

## التحذير من المخدرات | خطبة جمعة | الشيخ رشاد الصالعي

رشاد بن أحمد الصالعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمد الله تعالى ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده رب لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:25

ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:48

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد اعلموا ان خير الحديث كتاب الله - 00:01:18

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ايها الناس يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:01:44

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون بيبين الله سبحانه وتعالى في هذه الاية ان الكفار - 00:02:13

على مر العصور والازمان ساعون في هذا الامر وهو انفاق الاموال وبذلها للصد عن سبيل الله فهم ينفقون اموالهم الطائلة الكثيرة بيدلزنها مع ان نفوسهم تحب المال وتعلق به ولكنهم ينفقونها لهذا الغرض - 00:02:46

الذى هو الصد عن سبيل الله وحرب الاسلام واحبر الله تعالى انهم سيستمرون في ذلك ولا ينقطعون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله قال الله تعالى فسينفقونها - 00:03:23

اي سيفعلون ذلك ويستمرون فيه ولكن حكمة الله تعالى تأبى الا ان يرد كيدهم في نحورهم ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون فلا ينجحون ولا يتحققون ما يريدون ولكنهم ساعون في هذا الامر - 00:03:52

اشد السعي وكم ينفقون من الاموال للصد عن سبيل الله لم ينفقون من الاموال للدعوة الى غير دين الاسلام للدعوة الى اليهودية او النصرانية او الملة الرافضة ونحوها من من الكفر - 00:04:23

لم ينفقون اموالهم لافشاء الفساد والزنا والخنا والمنكرات في اوساط المسلمين كم ينفقون اموالهم لافشاء الخمور والمخدرات والمسكرات بين اوساط المسلمين كم ينفقون اموالهم لزعزعة الامن وحصول الاختلاف والتفرق بين المسلمين - 00:04:51

كم يدعمون من الفئات ومن الجهات بالاموال الطائلة لافشاء القلق وزعزعة الامن وانشاء الخلاف بين المسلمين كل ذلك هو من انفاق اموالهم ليصدوا عن سبيل الله هيأت المؤسسات والمنظمات التي ترتب هذه الامور - 00:05:30

والتي تنظر الى اشد ما يكون فتكا بال المسلمين واضرارا بهم فتسعى في نشره وتسعى في دعمه وتقويته. لاجل الا يستقر للمسلمين حال لاجل ان ينصرف المسلمين عن دينهم ويبعدوا عن عبادة ربهم - 00:06:02

فهم ينفقون الاموال الطائلة في ذلك ومن تأمل رأى من ذلك شيئا كثيرا ومن اشد الامور التي يتعمد الاعداء في حرب المسلمين بها. حربا هادئة من اشد الاشياء التي يسعى اهل الكفر والشرك - 00:06:28

في بثها ونشرها بين المسلمين الخمور والمخدرات والمسكرات بسائر انواعها كم والله حصل على المسلمين من ضرر في دينهم

ودنياهم من نشر هذه الامور فترى هذه الامور تروج في اوساط المسلمين - [00:06:59](#)

تنشر بكميات هائلة لها من يروجها من يجلبها بل لها من اولي الشأن واصحاب المناصب من يدافع عنها ويسعى في الدفاع عن مروجيهما وناشريهما بين المسلمين حتى اذا ظبط الواحد منهم - [00:07:27](#)

وسرج وجد من يحامي عليه ومن يدافع عنه ومن يسعى في تخلصه فبذلك يتقوى اهل الشر ويجدون حصانة في المجتمع يمارس هذه المنكرات بقوة وبشدة لانه يعلم ان له من يدافع عنه - [00:07:55](#)

كل هذا والله ليس بالامر العفو ولا بالامر الذي حصل صدفة. ولكنها امور مخطط لها هناك من يدعم من يروج الخمور والمسكرات هناك من يدعم من يدافع عن هؤلاء ومن يحامي عنهم - [00:08:23](#)

وتبدل الاموال الطائلة لذلك كم من المسؤولين واصحاب المناصب الذي اغروه بالاموال الطائلة فكان يدا قوية في بث هذه الامور بين المسلمين كم ذكر الله تعالى في كتابه ونبينا صلى الله عليه وسلم في سنة من اضرار - [00:08:48](#)

لا تستقر حياة المسلمين ما دامت هذه الامور فاشية بينهم الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون - [00:09:16](#)

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء ويصدكم عن انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون فالشيطان بالخمر يفتش العداوة - [00:09:41](#)

والبغضاء والفتن بين المسلمين كم فشت من عداواه كم حصل من اعتداء وظلم وقتل وقطع للطريق ونهب للاموال من وراء الخمور والمسكرات كم حصل من صد عن سبيل الله؟ وابعاد للناس عن ذكر الله وعن الصلاة وجعلهم وحشوا على - [00:10:11](#)

امة الاسلام بسبب المسكرات. والمخدرات فالكافار يبيثون هذه الامور بين المسلمين لنزع السكينة والافشاء القلق ولبث الفتنة في اوساطهم الخمر والمسكر رواية اي امة تفشو فيها هذا الامر؟ فهي امة غاوية - [00:10:39](#)

لا تهتدي يكونون في غاوية بعيدين عن طريق الهدایة جاء في الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلی الله عليه وسلم لما اسرى به قال اوتیت بانائين اناء فيه بن - [00:11:07](#)

واناء فيه خمر فقيل لي اختر منها وجبريل ينظر قال فاخترت اللبن فقال جبريل الحمد لله الحمد لله الذي هداك للفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك والله ان الخمر والمخدرات غاوية - [00:11:26](#)

اغوى الناس من اشد الناس غاوية في المجتمعات هم اهل الخمور والمسكرات والمخدرات كم بث من الشر؟ كم والله حصلت من فتن من وراء ذلك كما سماها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:54](#)

في بعض الروايات روي مرفوعا اليه صلی الله عليه وسلم وموقوفا على عثمان وعلى غيره انها ام الخبائث ام الخبائث والام هي التي يجتمع فيها غيرها فالام يجتمع اليها ابناءها - [00:12:19](#)

فهكذا الخمر تجتمع فيها كل المنكرات. اذا سكر الانسان وشرب المخدرات انتهك كل المحرمات. يقتل ولا يبالي يسرق ولا يبالي يزني ولا يبالي يظلم وينهب ويعتدي ولا يبالي مسلوب العقل - [00:12:41](#)

يتصرف كالمحنون فهي ام الخبائث جاء عن عثمان وجاء ايضا ان جماعة من الصحابة اجتمعوا يوما فتذاكروا ما هي اعظم الذنوب واختلفوا وكل واحد يذكر ذنبنا اي بعد الشرك والكفر - [00:13:06](#)

فارسلوا احد الصحابة الى عبدالله بن عمرو قالوا ان عنده علم عن النبي صلی الله عليه وسلم فسئل هل اعظم الذنوب الخمر وكأن بعضهم انكر ذلك وقال ان النبي صلی الله عليه وسلم ذكر ان ملكا من الملوك - [00:13:30](#)

دعا رجلا فقال اني مخيرك بين اربع اما ان تشرب هذا الخمر واما ان تقتل هذا الصبي واما ان تزني بهذه المرأة واما ان تأكل لحم خنزير فان فعلت فعلت واحدة منها نجوت - [00:13:54](#)

وان لم تفعل قتلت فتأمل في القتل فرآه عظيما وتأمل في الزنا فرأه عظيما وتأمل في اكل لحم الخنزير فرأه عظيما ورأى ايسر الاشياء ان يشرب كأسا من الخمر قال فلما شرب الخمر - [00:14:20](#)

لم يمتنع من شيء ارادوه منه. فقتل الصبي وزنا بالمرأة واكل لحم الخنزير. فكان عثمان رضي الله عنه يقول اجتنبوا الخمر. فان انها ام  
الخبائث ام الخبائث تجمع في الانسان خبائث كثيرة - [00:14:44](#)

كم من شاب كان على حياء وعلى ادب فلما تولع بالخمور والمسكرات صار من اشد الناس اذية للمسلمين. صار زانيا سارقا قاطعا  
للطريق قاتلا المحرمة مؤذيا للمسلمين محاربا لهم بسبب الخمر والمخدرات - [00:15:10](#)

كم من انسان فعل الجرائم والمحرمات حين ارتكب شرب الخمر والمخدرات فهذا منكر عظيم وهذا من اشد الحرب التي يحارب  
الكفار بها اهل الاسلام ويفشونها في اوساطهم. ولهما في ذلك - [00:15:39](#)

لهم في ذلك بذل كثير. وترتيب عظيم في بث هذه الامر بين المسلمين. من اين تأتي هذه المسلمين اغلبها يأتي من خارج اليمن تدخل  
عبر موانئ المسلمين وبطرق رسمية من الجهات الرسمية توزع على علم من كثير من المسؤولين - [00:16:06](#)

اغرورهم بالاموال فتنوهم بالدنيا حتى مرروا لهم هذه الاشياء والا من اين تأتي هذه الامر ان كثيرا منها يدخل الى بلادنا على مرأى  
ومسمع من الناس بل ان من يقف في وجوه اهلها يحارب - [00:16:31](#)

من يقف في وجوه مروجيها يجد من يقف في وجهه كما تعلمون او يعلم ذلك كثير من الناس هذه حرب على المسلمين لافسادهم.  
لافساد شبابهم لافساد بنائهم نسمع في ايامنا هذه - [00:16:54](#)

من يشرب بعظ الشباب بل يبلغ من يعطي بعظ النساء المخدرات لعمل الفواحش نسمع من يسقط في الطرق امام مرأى ومسمع من  
الناس بسبب المخدرات من انتاسي؟ انها تباع في اماكن معلومة - [00:17:19](#)

وفي محلات يعرفها اكثر الناس دون نكير ومن اراد ان ينكر وجد من يحاربه ومن يقف في وجهه لتعلمها انها حرب على المسلمين في  
بث في هذه الامر هذه المخدرات - [00:17:40](#)

والمسكرات سواء كانت حبوبا او شرابا سائل او حشيشا او طعاما مأكولا كل ما اسكن فهو خمر كل الادلة التي جاءت في تحريم الخمر  
فهي شاملة لهذه الامر جاء في الصحيحين عن ابن عمر وعائشة وابي موسى بالفاظ متقاربة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل  
ما - [00:18:01](#)

عسكر فهو خمر وكل خمر حرام فكل شيء يسكن وكل شيء يغطي العقل فهو خمر كما قال عمر رضي الله عنه في سنن ابي داود حين  
خطب فقال ايها الناس ان الله انزل تحريم الخمر - [00:18:31](#)

وانا من خمسة اشياء من الزبيب والتمر والعسل والحنط والشعير وان الخمر ما خامر العقل فعمر رضي الله عنه حكم على كل الانواع.  
التي كانت في زمانه مما تغطي العقل وتسكنه. سماها خمرا - [00:18:51](#)

وجاء في مصنف ابن ابي شيبة وعبد الرزاق الصنعاني. عن ابن عباس انه سئل عن الباذق والباذق هو اسم من اسماء الخمر باللغة  
الفارسية سئل عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم البابر - [00:19:17](#)

كل مسكر خمر سواء سميت به الباذق او سميت به بغير ذلك جاء ايضا في سنن ابي داود وابن ماجة عن ابي ما لك الاشعري وعبادة  
ابن الصامت وابي امامه وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:39](#)

ليشرين ناس من امة الخمر يسمونها بغير اسمها يشربون الخمر ويسمون بغير اسمها لاجل ترويجها بين الناس كم من الخمور التي هي  
فاسية في اوساط المسلمين؟ بغير اسمها. فالخمر هو كل ما خامر العقل - [00:20:02](#)

كل ما غطى العقل كل ما اسكن الانسان فهو خمر سواء كان نباتا او عصيرا او جامد مأكولا او حبوبا او غير ذلك. فمن فعل هذه الامر  
فقد شرب الخمر ويستحق حق حده - [00:20:27](#)

كشارب الخمر الذي انزله الله الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم في سنته فالخمر كل ما خامر العقل. كم يروج للخمور؟ وللمخدرات  
والمسكرات. بين المسلمين تحت مسميات اخرى وكلها خمر - [00:20:47](#)

كما اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام اقول ما سمعتم والحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا  
شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله - [00:21:11](#)

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد ايها الناس يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسيرون في الأرض فسادا - [00:21:34](#)

ان يقتلوا او يصلب او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم هذه الآية التي ذكر الله تعالى فيها جزاء المحاربين - [00:22:02](#)

والمفسدين في الأرض شاملة لاصناف كثيرة وقد دعى العلماء من اصناف المفسدين الذين يستحقون هذا الوعيد هم الذين يروجون الخمور والمخدرات فالذى يروج الخمر والمخدرات في اوساط المسلمين هو من المفسدين في الأرض - [00:22:28](#)

الذين يستحقون هذه العقوبة والذين يجب على ولی الامر ان يدعوهم الى ترك هذا الامر ان يدعوهم الى التوبة منه فان ابووا واستمروا على ما هم عليه فيجب عليه ان يقيم عليهم حد الله - [00:23:01](#)

ان يقيم عليهم حد الله جل وعلا الذي ذكر في هذه الآية انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسيرون في الأرض فسادا. وهؤلاء الذين يروجون الخمور والمخدرات هم من يسعى في الأرض فسادا - [00:23:28](#)

ادم فكم افسدوا في الأرض؟ وكم نشروا من المنكرات والجرائم والظواهر بترويجهم للخمور مخدرات انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسيرون في الأرض فسادا ان يقتلوا او يصلب اي يقتل على مكان مرتفع ويقتل وهو مصلوب ويبقى مصلوبا ليراه الناس في - [00:23:51](#)

او تقطع ايديهم. وارجلهم من خلاف. تقطع يده اليمنى مع رجله اليسرى او يده اليسرى مع رجله اليمنى او ينفي من الأرض. يطرد من الأرض ويخرج من البلاد ذلك لهم خزي في الدنيا - [00:24:23](#)

ولهم في الآخرة عذاب عظيم فلا يجوز لمن ولاه الله الامر ان يسكن على ما يراه من هذه العظائم والجرائم يجب على من ولاه الله الامر واعطاه الله منصباً ومسؤولية ان يكون شجاعاً صادعاً بالحق محارباً للباطل والله - [00:24:49](#)

سينصرف وسيؤيده الذين ان مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامر وبالمعروف ونهوا عن المنكر. ولله عاقبة الامور. ومن اعظم النهي عن المنكر محاربة المروجين للمخدرات والمسكرات التي افسدت شباب المسلمين - [00:25:17](#)

فلا يجوز السكوت ما بالك كثير من الناس ممن ولاه الله الامر يرى هذه الامور ولا ينكر ولا يحرك ساكناً ايرضى بهذه المنكرات والمفسدات والمفسدات عجباً لمن يسعى في بث الامن والاستقرار في البلد وهو يرى هذه الاشياء فاشية بين المسلمين اي امن - [00:25:44](#)

واي استقرار يكون اذا فشت المنكرات والمسكرات والمخدرات لا يؤمن الانسان على نفسه ولا على ماله ولا على اهله. انظروا الى كثير من القتلة وال مجرمين وقطع الطريق والمعتدين. متى فعلوا هذه الامور؟ والله ما فعلها كثير منهم الا بعد ان - [00:26:10](#)

المسكرات والمخدرات كثير منهم لم يفعل هذه الا بعد ان سكر وذهب عقله. فيتصرف تصرف المجنون. لا يبالي باحد ولا يستطيع احد ردعه ولا كفه عن الشر الذي هو فيه - [00:26:38](#)

فشت الجرائم فشت العظائم فشت المنكرات سلبت الحقوق. سفك الدماء. انتهكت الاعراض بسبب فشو المسكرات والمخدرات بين اوساط المسلمين فدعوه نوجه والي من ولاه الله الامر ان يتقووا الله في المسلمين - [00:26:59](#)

وان يسعوا في محاربة هذه الاشياء وفي كفها عن المسلمين فانها ظرر عظيم على من ولاه الله الامر ان يتقي الله وان يعلم ان هذا من اعظم الواجبات التي اوجب الله عليه ان يقوم بها - [00:27:25](#)

اذا لم يقم بمثل هذا الامر ومحاربة هذا الشر فبماذا يقوم وهكذا ندعوا الشباب المغرر بهم الذين يستعملهم الاعداء كادوات تنفيذ مخططات وللطلب الاسلام والمسلمين ننصحهم ان يتقووا الله وان يعودوا الى الذين يريدون لهم - [00:27:45](#)

صلاح ان يعودوا الى بيوت الله. ان يعودوا الى المساجد. ان يعودوا الى حلقة العلم. ان يبتعدوا عن جلسة السوء الذين يستخدمونهم لتنفيذ مخططات غربية يريدها الكفار بال المسلمين تتفقون الاموال الطائلة - [00:28:12](#)

لافشاء هذه الامر حريا للاسلام والمسلمين. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. ليصد عن سبيل الله. والله انهم ينفقون الاموال الطائلة

للصد عن سبيل الله. ومن اعظم ذلك افشاء المخدرات والمسكرات في اوساط المسلمين. كم صرف من الشباب عن المساجد -

00:28:36

كم تمرد من الشباب على ابائهم وامهاتهم كم تمرد من اناس على مجتمعاتهم بسبب افشاء المذكريات والمخدرات في اوساط المسلمين  
فعل الجميع ان يتقي الله تعالى في ذلك. وعلى الدعاة الى الله واهل العلم ان يحذروا الناس - 00:29:05

من شر هذه الامور وتذكير من ولاد الله الامر بان هذا من اعظم واجباته التي هو مسؤول عليها امامكم الله قال ابو ذر يا رسول الله  
ولني على بعض ما ولاك الله. قال يا ابا ذر انها امانة - 00:29:30

وانها خزي وندامة يوم القيمة. الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها. فيا ايها المسؤول ويا ايها المدير ويا صاحب المنصب انها  
امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة ان - 00:29:50

استطعت ان تقوم بها والا فاتركها لمن يقوم بها. ولا تعرض نفسك لعقاب الله جل وعلا اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته  
العلى ان يرد المسلمين الى دينهم مردا جميلا - 00:30:10

اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اذل الكفر والكافرين. اللهم من اراد المسلمين بسوء فاجعل كيدهم وفي نحره اللهم قنا وق  
المسلمين من شره. اللهم اغفر لنا ولابائنا وامهاتنا ولجميع المسلمين - 00:30:30

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. والحمد لله رب العالمين - 00:30:50